الاجتماعيات - الثانية إعدادي

درس الجغرافيا 13 : قضايا تعيق التنمية المستدامة بالمغرب

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها
1-3/ الأنشطة
2-3/ ملخص الدرس
IV- الاختلالات البيئية بالمغرب
1-4/ الأنشطة
2-4/ ملخص الدرس
V- التحديات السكانية بالمغرب
1-5/ الأنشطة
2-5/ ملخص الدرس
VI- جهود الدولة لتجاوز الصعوبات التي تعيق التنمية المستدامة
1-6/ الأنشطة
2-6/ ملخص الدرس
VII- خاتمة
IIX- مصطلحات ومفاهيم
IX- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. ضبط بعض الاختلالات البيئية.

2. رصد أهم التحديات السكانية.
3. استنتاج بعض مجهودات الدولة في استدامة التنمية.

II- تقديم

تعاني البيئة من عدة اختلالات ناجمة عن تفاعل العوامل الطبيعية والإفراط في الاستغلال البشري، مما يؤثر بشكل سلبي على التنمية المستدامة.

- فما أهم الاختلالات البيئية ؟
- وما هي التحديات السكانية والاجتماعية ؟
- وكيف يواجه المغرب هذه القضايا ؟

III- مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها

3-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : نص

فَالتَّنْمِيَةُ الْمُسْتَدَامَةُ تَعْنِي ضَمَانَ تَدْبِيرٍ مَسْؤُولٍ لِلْمَوَارِدِ الَّتِي تَتَوَفَّرُ عَلَيْهَا الْكُرَةُ الأَرْضِيَّةُ، بِشَكْلٍ يَسْمَحُ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى مَصَالِحِ الأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ، مَعَ الاسْتِجَابَةِ فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ لِحَاجَاتِ الأَجْيَالِ الْحَالِيَةِ.

C. Villeneuve : Le courrier de l'Unesco - Novembre 2001

الوثيقة 2 : نص

تَبَلْوَرَ مَفْهُومُ التَّنْمِيَةِ الْمُسْتَدَامَةِ تَدْرِيجِيًّا بَيْنَ 1970 و1987. [...] وَتَتَوَخَّى التَّنْمِيَةُ الْمُسْتَدَامَةُ تَحْقِيقَ ثَلاَثَةِ أَهْدَافٍ هِيَ :

– الْمُحَافَظَةُ عَلَى سَلاَمَةِ الْبِيئَةِ الْعَالَمِيَّةِ[...] .

– تَحْسِينُ الْعَدَالَةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ، بِمَعْنَى إِشْبَاعُ الْحَاجَاتِ الأَسَاسِيَّةِ لِلْمَجْمُوعَاتِ الْبَشَرِيَّةِ الْحَالِيَّةِ وَالْمُسْتَقْبَلِيَّةِ، وَتَحْسِينُ ظُرُوفِ الْعَيْشِ مِنْ خِلاَلِ اسْتِفَادَةِ الْجَمِيعِ مِنَ الشُّغْلِ وَالتَّعْلِيمِ وَالْخِدْمَاتِ الصِّحِّيَّةِ والاجْتِمَاعِيَّةِ، مَعَ احْتِرَامِ الْحُقُوقِ وَالْحُرِّيَّاتِ الشَّخْصِيَّةِ [...] .

– تَحْسِينُ الْفَعَّالِيَّةِ الاقْتِصَادِيَّةِ، بِمَعْنَى إِعْطَاءُ الأَوْلَوِيَّةِ لِتَدْبِيرٍ مُعَقْلَنٍ لِلْمَوَارِدِ الْبَشَرِيَّةِ وَالطَّبِيعِيَّةِ وَالْمَالِيَّةِ.

Site Environnement Québec - développement durable - pages : 1 - 3

الأسئلة

1. أستخرج تعريف التنمية المستدامة.
2. أحدد تاريخ ظهور هذا المفهوم.
3. أستخرج أهداف التنمية المستدامة.

3-2/ ملخص الدرس

التنمية المستدامة هي القدرة على تلبية احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها, مع الأخذ بعين الاعتبار تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي, والمحافظة على البيئة, والرفاهية الاجتماعية.

ظهر هذا المفهوم لأول مرة عام 1987 ميلادي, وجاء تحذيراً من الآثار البيئية السلبية للنمو الاقتصادي والعولمة, إذ تمّ محاولة إيجاد حلول مناسبة للمشاكل الناتجة عن نشاط الصناعة المتزايد والنمو السكاني المتزايد.

يمكن تلخيص أهداف التنمية المستدامة فيما يأتي:

- القضاء على الفقر، والجوع، وضمان حياة صحية.
- القدرة على الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل المياه، والطاقة المستدامة، والصرف الصحي.
- توفير التعليم الجيد وفرص العمل.

- المساواة بين الجنسين.
- تعزيز البنية التحتية, وإنشاء مجتمعات قادرة على تحقيق الاستدامة من خلال الإنتاج والاستهلاك.
- المحافظة على البيئة, وحماية المحيطات والنظم الأيكولوجية.

IV- الاختلالات البيئية بالمغرب

4-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خريطة (هشاشة الأوساط البيئية بالمغرب)

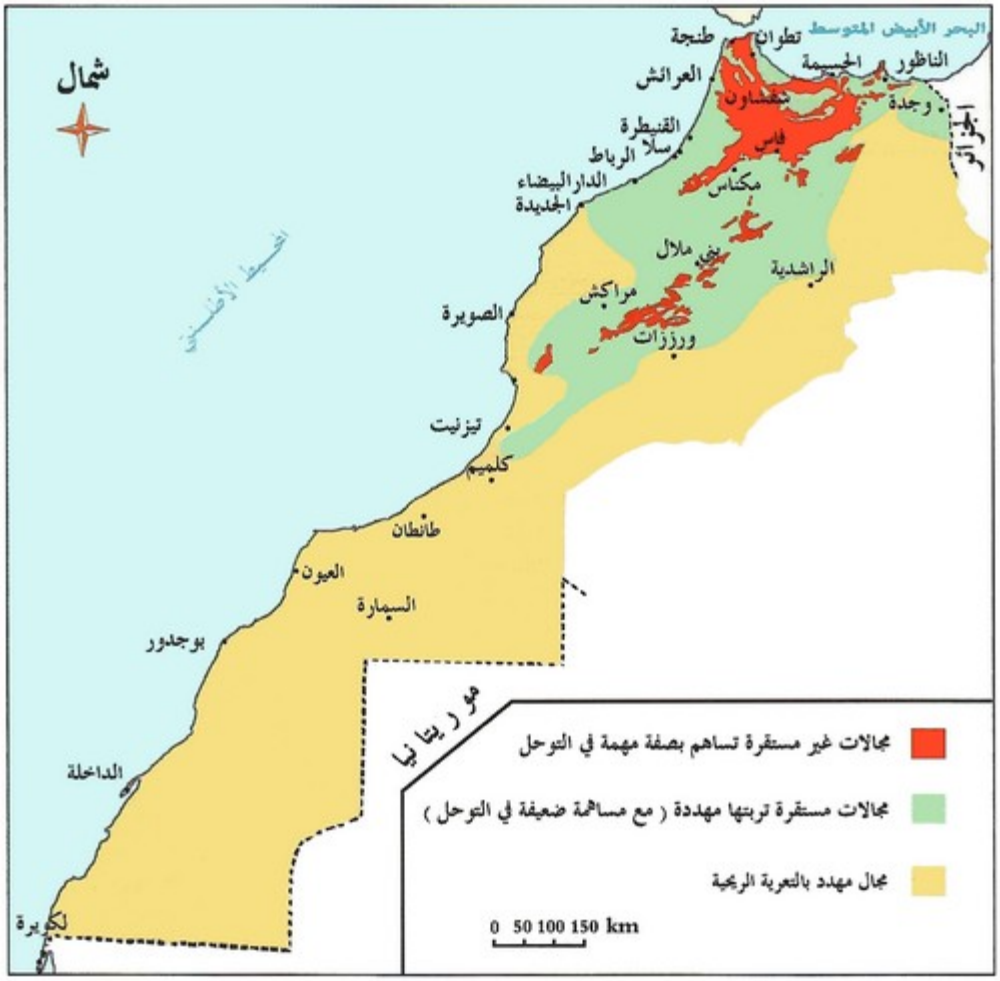

1. أوطن على الخريطة مجالات المناطق المستقرة والمناطق غير المستقرة.
2. أوطن المجالات المهددة بالتعرية الريحية.
3. أقارن الامتداد الترابي للمجالات الثلاثة.

الوثيقة 2 : صورة (ضفة أحد الأنهار بالمغرب)



الوثيقة 3 : نص

تَتَعَرَّضُ الْمَوَارِدُ الْغَابَوِيَّةُ وَالْمَنَاطِقُ الْجَبَلِيَّةُ إِلَى عِدَّةِ أَشْكَالٍ مِنَ التَّدَهْوُرِ تَحْتَ تَأْثِيرِ الضُّغُوطِ الْبَشَرِيَّةِ وَالْمُنَاخِيَّةِ الْقَاسِيَةِ، كَالاِجْتِثَاثِ وَالْمُبَالَغَةِ فِي الرَّعْيِ وَالْحَرَائِقِ وَالْقَطْعِ اللاَّقَانُونِيِّ لِلأَشْجَارِ. وَتُقَدَّرُ الْمِسَاحَةُ الْغَابَوِيَّةُ الْمَفْقُودَةُ سَنَوِيًّا بـ 31000 ha خُصُوصاً فِي مَنَاطِقِ الرِّيفِ وَالأَطْلَسِ الْكَبِيرِ [...].

وَيَتَفَاوَتُ مُعَدَّلُ التَّدَهْوُرِ النَّوْعِيِّ لِلتُّرْبَةِ بَيْنَ 212 وَأَكْثَرَ مِنْ 2000 t/ km² فِي السَّنَةِ، مَعَ مُعَدَّلاَتٍ جِدِّ مُرْتَفِعَةٍ خَاصَّةً فِي أَحْوَاضِ الشَّمَالِ وَالشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ.

الحالة البيئية بالمغرب، وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان والبيئة – ص. 11 و12

الأسئلة

1. ألاحظ الصورة وأتبين نوع التلوث الذي تعبر عنه.
2. أستخرج مظاهر التدهور الذي تعرض له الغابة.
3. أستخرج العوامل التي تساهم في ذلك.
4. أستخرج المشكل الذي تعاني منه التربة.
5. أستخلص انعكاسات هذه الأوضاع على البيئة.

4-2/ ملخص الدرس

تمتاز البيئة المغربية بهشاشتها وقابليتها للتدهور بسبب تفاعل عدة عوامل طبيعية وبشرية، فنجد منطقة الريف الأكثر تعرضا للتدهور لوجود سلاسل جبلية شديدة التقطع، تتخللها مجاري عديدة تسهل عملية انجراف التربة، ثم نجد جبال الأطلس والسهول الساحلية المتأثرة بشدة الاستغلال البشري غير المنظم، أما المناطق الشرقية والجنوبية الجافة فتعاني من تأثير عوامل التعرية الريحية، كما تعاني البيئة أيضا من ظاهرة التلوث الناجمة عن إلقاء النفايات الصلبة والسائلة في المجاري المائية والبحار، مما يضر بالثروات السمكية، إضافة إلى تلوث الهواء نتيجة الغازات السامة المنبعثة من مختلف وسائل النقل والمصانع.

V- التحديات السكانية بالمغرب

5-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 :جدول (مؤشرات حول الأمية في المغرب)

المؤشـــر	الســـنـــة
نسبة الأمية لدى البالغين (2013)	28 %
نسبة الأمية لدى الفتيات (2006)	
• بالمدن	38 %
• بالقرى	69 %

الوثيقة 2 : نص

إنَّ صُعُوبَةَ الاسْتِفَادَةِ مِنَ التَّعْلِيمِ فِي الْبَوَادِي يَجْعَلُ الأُسَرَ الْقَرَوِيَّةَ لاَ تُدِيرُ أَنْشِطَتَهَا بِشَكْلٍ جَيِّدٍ، مِمَّا يُؤَثِّرُ سَلْباً عَلَى مُسْتَوَى الإِنْتَاجِيَّةِ وَالدَّخْلِ. فَبِدُونِ تَعْلِيمٍ وَإِعْلاَمٍ، فَإِنَّ الْفَلاَّحِينَ يَجْهَلُونَ كُلَّ شَيْءٍ عَنِ الْوِقَايَةِ الصِّحِّيَّةِ، مِمَا يَنْعَكِسُ سَلْباً عَلَى صِحَّةِ الأَطْفَالِ والأُمَّهَاتِ عَلَى الْخُصُوصِ وَبِالتَّالِي عَلَى قُدُرَاتِهِمُ الْفِكْرِيَّةِ والْبَدَنِيَّةِ [...] مَعَ الْعِلْمِ أَنَّ تَأْثِيرَ تَعْلِيمِ النِّسَاءِ فِي صِحَّةِ وتَمَدْرُسِ الأَطْفَالِ وَكَذَا عَلَى مُشَارَكَتِهِنَّ فِي الأَنْشِطَةِ الاِقْتِصَادِيَّةِ أَمْرٌ لَمْ يَعُدْ يَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ.

Nacir El Kadiri : Education, pauvreté et développement rural au Maroc 29/02/2002 - pages 2 et 8

الأسئلة

1. أستخرج من الجدول نسبة الأمية لدى البالغين في المغرب.
2. أحدد الفئة التي ترتفع لديها هذه النسبة.
3. أستخلص نتائج ارتفاع نسبة الأمية لدى هذه الفئة.

الوثيقة 3 :خريطة

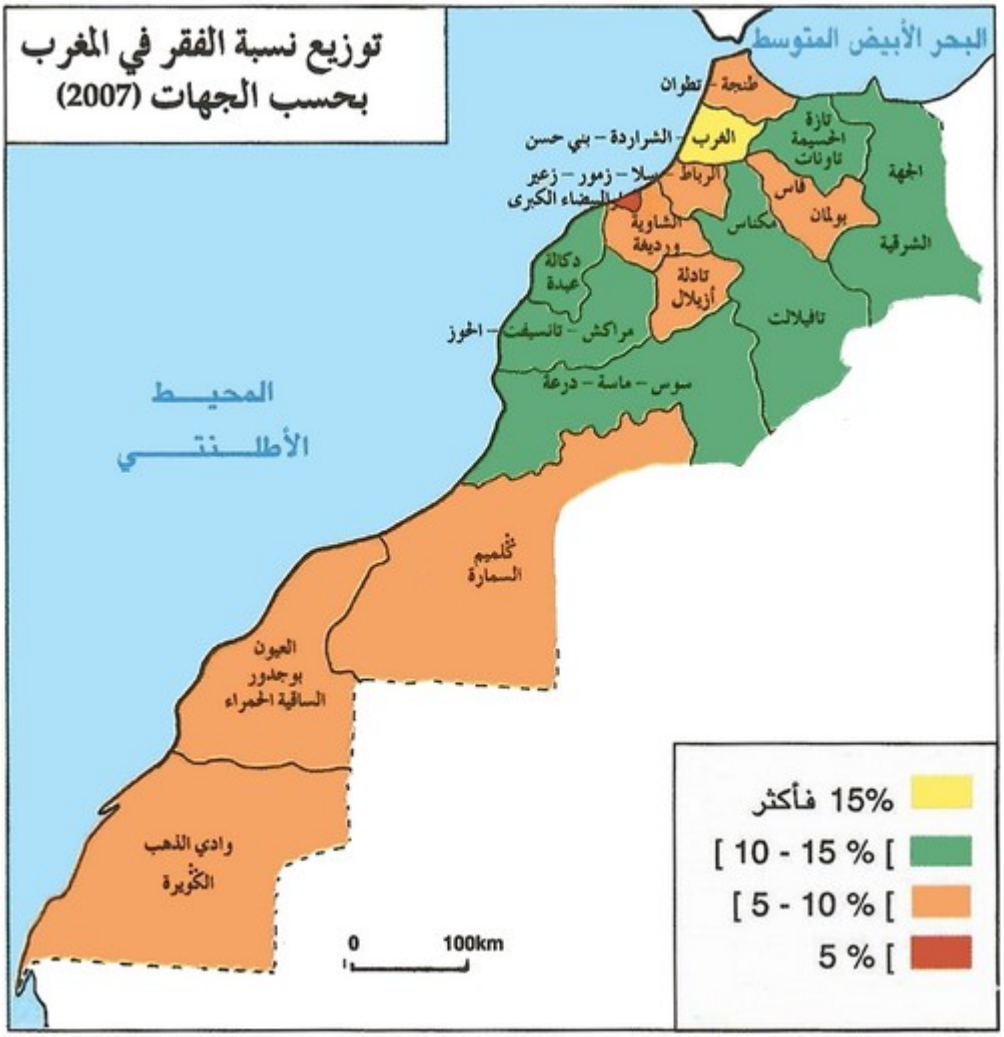

1. أتبين الجهات التي تتجاوز فيها نسبة الساكنة التي تعاني من الفقر 10%.
2. أتبين الجهة التي تقل فيها هذه النسبة عن 5%.
3. أستخلص خاصية توزيع الفقر في المغرب.

الوثيقة 4 : جدول (تطور نسبة السكان الحضريين إلى مجموع سكان المغرب)

السنوات	عدد السكان الحضريين بالألف	النسبة المائوية من مجموع السكان (%)
1960م	3 389	29,15
1971م	5 410	35,18
1982م	8 730	42,75
1994م	13 408	51,42
2004م	16 464	55,07
2014م	20 432	60,36

1. أحدد الوتيرة التي تطور بها السكان الحضريون.
2. أقارن بين فترتين من التطور : قبل سنة 1994 وبعدها.

2-5/ ملخص الدرس

يعاني المغرب كسائر الدول المتخلفة من ظاهرة الانفجار الديموغرافي نظرا لارتفاع نسبة الولادات وتقلص نسبة وفيات الأطفال بعد تحسن الظروف الصحية والمعيشية، ويبرز هذا الانفجار في تزايد نسبة التمدن بسرعة، إذ ارتفعت نسبة سكان المدن من 29% سنة 1960 إلى 57% سنة 2003، مما يطرح عدة تحديات ترتبط بتوفير الخدمات الاجتماعية من تعليم وسكن وعمل وتطبيب، أما المناطق القروية فيعاني معظمها من ظاهرة العزلة عن المجال الحضري بسبب ضعف شبكة طرق المواصلات.

VI- جهود الدولة لتجاوز الصعوبات التي تعيق التنمية المستدامة

1-6/ الأنشطة

الوثيقة 1 : مبيان (تطور قدرات التخزين للسدود)

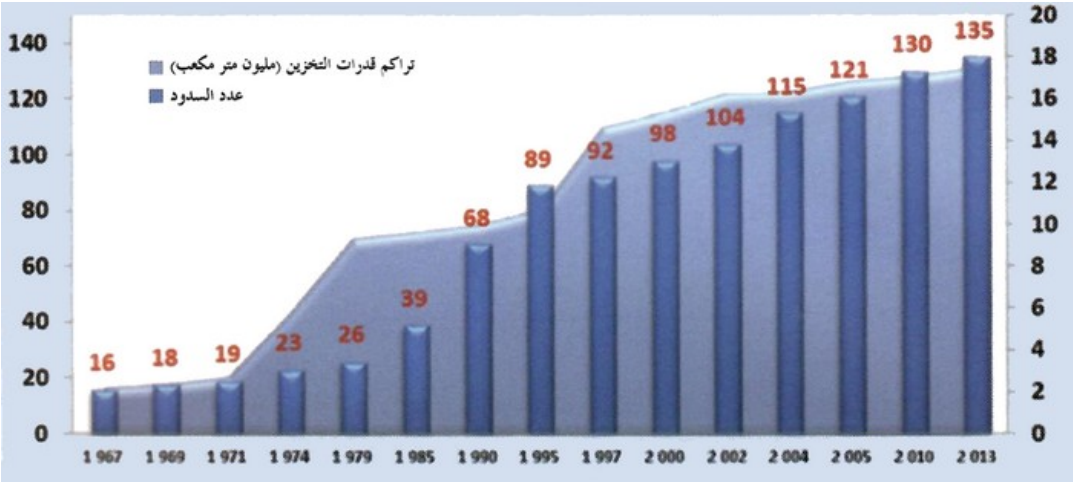

1. أحدد موضوع المبيان.
2. أتتبع تطور عدد السدود... .
3. أقارن وضعية حقينة السدود بين سنة 1967م وسنة 2013م.

الوثيقة 2 : نص (بعض جوانب المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالمغرب)

«تُعْتَبَرُ الْمُبَادَرَةُ الْوَطَنِيَّةُ لِلتَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ وَرْشاً مَلَكِيّاً أُعْطِيَتِ انْطِلَاقَتُهُ مِنْ طَرَفِ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ الْمَلِكِ مُحَمَّدٍ السَّادِسِ فِي 18 مَايُو 2005م، ... وَتَتَجَسَّدُ أَهْدَافُهُ الرَّئِيسِيَّةُ فِي مُحَارَبَةِ الْفَقْرِ وَالْهَشَاشَةِ وَالْإِقْصَاءِ الِاجْتِمَاعِيِّ مِنْ خِلَالِ تَوْطِيدِ الْقُدُرَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ، وَتَحْسِينِ الظُّرُوفِ الْمَعِيشِيَّةِ وَالْوُلُوجِ لِلْخَدَمَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ وَالْبُنَيَاتِ التَّحْتِيَّةِ وَإِنْشَاءِ مَشَارِيعَ مُدِرَّةٍ لِلدَّخْلِ. وَتَتَمَحْوَرُ هَذِهِ الْمُبَادَرَةُ حَوْلَ أَرْبَعَةِ بَرَامِجَ: 1- مُكَافَحَةُ الْفَقْرِ فِي الْمَنَاطِقِ الْقَرَوِيَّةِ؛ 2- مُكَافَحَةُ الْإِقْصَاءِ الِاجْتِمَاعِيِّ فِي الْمَنَاطِقِ الْحَضَرِيَّةِ؛ 3- مُحَارَبَةُ الْهَشَاشَةِ؛ 4- بَرْنَامَجٌ أُفُقِيٌّ يَسْتَهْدِفُ مُوَاكَبَةَ الْفَاعِلِينَ بِالتَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ مِنْ خِلَالِ دَعْمِ أَنْشِطَةِ التَّكْوِينِ وَتَعْزِيزِ الْقُدُرَاتِ وَالتَّوَاصُلِ. وَتَرْتَكِزُ الْمُبَادَرَةُ الْوَطَنِيَّةُ لِلتَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ فِي مَرْحَلَتِهَا الثَّانِيَةِ 2011م – 2015م... عَلَى اسْتِمْرَارِ الْبَرَامِجِ الْأَرْبَعَةِ الْمَذْكُورَةِ أَعْلَاهُ وَعَلَى اعْتِمَادِ بَرْنَامَجٍ جَدِيدٍ مُخَصَّصٍ "لِلتَّأْهِيلِ التُّرَابِيِّ" لِفَائِدَةِ السَّاكِنَةِ الَّتِي تُعَانِي مِنَ الْعُزْلَةِ أَوِ النَّائِيَةِ».

1. أعرف بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
2. أبين أهم برامجها.
3. أستخرج أهدافها الرئيسية.

الوثيقة 3 : مبيان

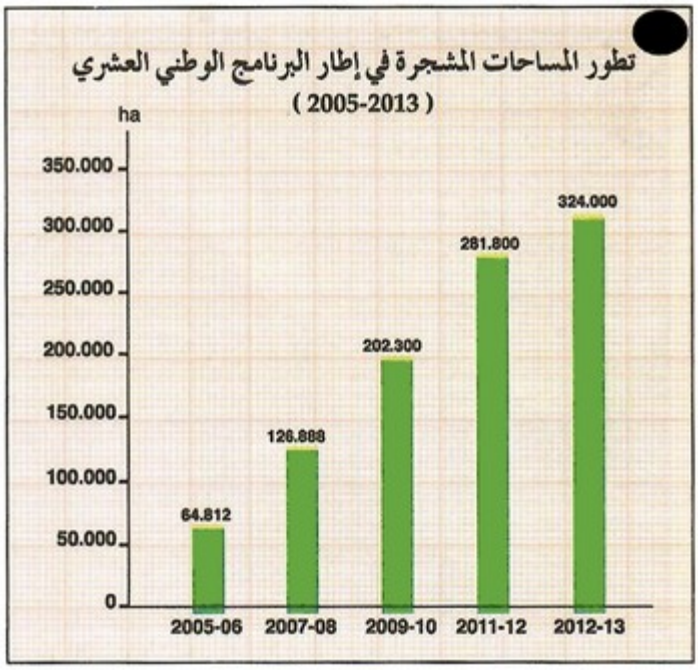

1. أتبين من خلال المبيان تطور المساحات المشجرة بين سنتي 2005 و2013.
2. أوضح الأهداف التي تتوخاها الدولة من عملية التشجير اعتماداً على مكتسباتي السابقة.

الوثيقة 4 : نص

أَعْطَى ٱلْمَلِكُ مُحَمَّدُ ٱلسَّادِسُ يَوْمَ 9 أبريل 2012 انْطِلاَقَ ٱلْعَمَلِ بِنِظَامِ ٱلْمُسَاعَدَةِ ٱلطِّبِّيَّةِ (Ramed) وَهُوَ ٱلنِّظَامُ ٱلَّذِي يَسْتَهْدِفُ بِٱلأَسَاسِ ٱلْفِئَاتِ ٱلأَكْثَرَ إِقْصَاءً وَٱلَّتِي لاَ تَنْعَمُ بِحَقِّ ٱلْوُلُوجِ لِلْخِدْمَاتِ ٱلطِّبِّيَّةِ... سَتُعْفَى ٱلْفِئَاتُ ٱلْمُسْتَهْدَفَةُ مِنْ تَكَالِيفِ ٱلْعِلاَجَاتِ عَنِ ٱلأَمْرَاضِ ٱلْمُزْمِنَةِ وَمَصَارِيفِ ٱلْوِلاَدَةِ وَٱلاِسْتِشَارَاتِ ٱلتَّخَصُّصِيَّةِ وَٱلْفُحُوصَاتِ بِٱلأَشِعَّةِ...

ٱلْمُسْتَفِيدُونَ مِنْ نِظَامِ ٱلْمُسَاعَدَةِ ٱلطِّبِّيَّةِ يُقَدَّرُ عَدَدُهُمْ بِحَوَالَيْ 8,5 مَلْيُونَ نَسَمَةٍ مِنَ ٱلْفِئَاتِ ٱلاِجْتِمَاعِيَّةِ ٱلْمُعْوِزَةِ وَهُوَ مَا يُعَادِلُ 28 % مِنْ عَدَدِ ٱلسُّكَّانِ.

الوطن الآن – العدد 468 – 22/05/2012

1. أتعرف من النص جانبا من الجهود التي تبذلها الدولة لتعميم الخدمات الصحية.

2-6/ ملخص الدرس

تقوم التنمية المستدامة على تلبية حاجات أجيال الحاضر من مواد صناعية وفلاحية باستغلال مختلف الموارد الطبيعية، دون الإضرار بحق أجيال المستقبل من تلك الموارد، ولتحقيق ذلك يتخذ المغرب عدة تدابير تتجلى في:

- بناء السدود الكبرى لتوفير مياه السقي والشرب، والحد من الآثار السلبية لظاهرة الجفاف.
- الرفع من نسبة المناطق المحمية من 0.01% سنة 1992 إلى 9.8% سنة 2000، إضافة إلى القيام بعملية التشجير لحماية التربة من الانجراف أو التصحر.
- تحسين الخدمات الاجتماعية مما أدى إلى تقلص نسبة وفيات الأطفال، وارتفاع نسبة التمدرس، وتزايد نسبة المستفيدين من الماء الشروب.
- توسيع الشبكة الطرقية لفك العزلة عن المناطق القروية وتسهيل تزويدها بمختلف الخدمات الاجتماعية.

VII- خاتمة

ما تزال مجهودات الدولة لتحقيق التنمية المستدامة غير كافية، إذ أن ظاهرة الفقر مازالت تتسع فبلغت نسبة الذين يعيشون تحت عتبة الفقر حوالي 19% من مجموع السكان.

IIX- مصطلحات ومفاهيم

التنمية المستدامة

التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون الإضرار بحق الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم.

الوسط البيئي

المحيط الذي تعيش فيه الكائنات الحية.

التلوث

تأثير المواد السامة في سطح الأرض بفعل النشاط البشري.

الفقر

هو الحالة التي يوجد عليها الفرد الذي يتوفر على حد أدنى من الدخل يسمح له فقط بإشباع حاجاته الأساس خاصة الغذائية.

IX- تقويم التعلمات

1. أصوغ تعريفا لمفهوم التنمية المستدامة.
2. أكتب بضعة أسطر أوضح من خلالها ما يلي :

- أسباب تدهور التربة والغابات.
- تأثير هذا التدهور في التنمية المستدامة.
- جهود الدولة لتجاوز هذا الوضع.
- دور المواطنين في الحد من تدهور التربة والغابات.